



## افشال حكومة حماس ينهي عملية السلام في الشرق الأوسط

د. محمد صالح المسفر

■ ١- قد تصل هذه المقالة إلى القارئ الكريم وقد تدهورت الأوضاع السياسية والأمنية في فلسطين الحلة، ما يدفعني إلى الحديث عن حكم حماس هو السجال الإداري في إصدار القوانين والقوانين اللاحقة للأولى بين الفرقين التشائقيين وكذلك اللوبي على حوار جرى على مملحة طيبة بين الطرفين والسيدي أبو مرزوق وقد أبدى الأول اعتراضه من ذكر حركة حماس وقائلًا: أنا لا أقول يا أبي مرزوق حركة فلسطين محاولاً استفزاز الرجل العسكري أبو مرزوق ممثل حركة حماس في بيل الشاش، وكذلك الدوّل على بعض الأبواب الفلسطينية المربوطة في الخليج العربي التي راحت تردد القول أن هذه الحكومة هي حركة حماس كما يقول بذلك قادة حماس أنفسهم، وليست هي حركة الشعب الفلسطيني كما يزعمون فعل تنتهي من الصيد في المياه المكورة أيام سلطنتين؟

■ ٢- أثار عدم استقبالقيادة النساء السياسية في مصر الدكتور محمود العزرا وزير خارجية فلسطين الكبير من النساوات المصوحة بالغضب والاستياء في الشارع الجاهلي وأذم الشراع العربي على وجه العموم، لأن التبرير الذي صدر من مهاتم مصرية بمسئولة باريس السيدة وزيرة الخارجية مثقبوا ليس بالغدر الذي يقبله محبو مصر العروبة، وفي هذا السياق راح أحد الشاميين في مصر يقول: طبعاً ليتخذل في مصر الدين ولا يسمون إلى تغافل عقلاً الناس ليكونون في مصر الدين وبالعكس من المخاطب تناقل بالقول بها، وهناك شواهد كثيرة على أن العلماء التقليدين والجامعيين والاسلاميين تختلف اتجاهاتهن إنما الضغوط والمطالب الإدارية المصرية وخاصة بعد توقيع اتفاقية «الكتور» الاقتصادية لان مصرية الطرفين الذي ينادي بالسلام، لكن أحد رمسيان الماسك باللهوف الفلسطينيين كان على كلية الافتخار بالجاهليين، غير ذلك ويؤكد القول أن مدير الاخبار المصري يقول لكن أحد رمسيان الماسك باللهوف الفلسطينيين كان على كلية الافتخار بالجاهليين، بينما يقبله مصطفى الإداري المصري وخاصة بعد توقيع اتفاقية «الكتور» الاقتصادية لان مصرية الطرفين.

■ ٣- غير ذلك ويؤكد القول أن مدير الاخبار المصري يقول إلى حد كبير أن حركة حماس هي حركة تحرك وطني وليس لها مبدأ، لكن أحد رمسيان الماسك باللهوف الفلسطينيين كان على كلية الافتخار بالجاهليين، وإنما يقبله مصطفى الإداري المصري وخاصة بعد توقيع اتفاقية «الكتور» الاقتصادية لان مصرية الطرفين.

■ ٤- إذا كان موقف مصر فيه من الغرابة ما يبعث على التساؤل، فإن الموقف الأردني يبعث إلى الاستغراب من إيمانه موسى محمد مع وزير خارجية فلسطين لأسبابها وأنها لا يقبلها في داخلها بطرائقها، وستطعن تحيينها على المرأة في مطلع السعيبيات باسم سوريا وهي بطيء سلاسلها في الأردن أو تعين على عمل تهريب سلاسلها في الأردن في هذه الظروف وكذلك الأمان بالنسبة لحماس فهي مشغولة بما هو أعلم، الأمان بالنسبة لحماس، ويتابون به دون أن يكون لهم مكان له العمل، فلم يجدوا بأساسه في إيقاعه وإنكاره، وإنما يقبله مصطفى الإداري وخارجياً من تهريبه عشر قطع من السلاح الذي يمكن أن تحصل عليه داخل بطرائقها، وكتاب وباحث سوداني مقيم في لندن



www.mahjoob.com

## انفجارات سيناء وخلفياتها

■ عادت التفجيرات إلى المجتمعات السياحية في شبه جزيرة سيناء، واستهدفت ثلاثة منها منطقة دهب في الجنوبي الشرقي على ساحل البحر الأحمر، مما أسفر عن مقتل عشرين شخصاً وإصابة مئتين حسب آخر الأحصاءات.

توقيت هذه الانفجارات على درجة كبيرة من الهمة، فقد جاءت يوم عيد شم النسيم، وبعد يوم من طريق الصوت الذي زعم تظيم «القاعدة» الشيش إسماعيل بن لادن، ووجه من خلاله انتقادات قاسية للنظام الرسمي العربي، وانخرطه في مشروع البيئة الأمريكية على المنطقة، وشن حرب ضليلة على المسلمين.

حول، وهنا عرفت البلاد في قوش انتقامه بذاته في طرابلس الشيش، وأخذت في الصدامات الطائفية في السكرينة ثم الانفجارات الأخيرة.

ابناء سيناء تعرضوا القمع غير مسبوق على أيدي الاجهزة الأمنية بعد تفجيرات طرابلس الشيش، حيث لم تدور هذه الأجهزة عن اعتقال النساء والاطفال، وأكثر من العقلات دون محکمات ويتعرضون لإيشع انواع التعذيب.

مصر بحاجة إلى قيادة ترد لها الاعتبار وتعيد لها دورها كقوة إقليمية كبيرة، لا كذلك دليل ينحصر دورها في تنفيذ الأوامر الأمريكية في حماية إسرائيل، ومارست كل الضغوط على الفلسطينيين من أجل هذا الهدف.

## عن الشيخ الترابي وأزمة الحركة الإسلامية المعاصرة

د. عبدالوهاب الأفendi \*

المجتمعات الإسلامية وقيمها السابقة على الإسلام.

على سبيل المثال انتقد الترابي بشدة النزعة الأنانية

في المجتمعات الإسلامية التقليدية وتغولها على حقوق المرأة، بحيث أصبحت سرقة المرأة تقاد

تون الجنب الوحيد من الفقه الشافعية التي تقاد

يرفع عقلاً عقلاً في أمر الدين ولها وجاهة

تقدير عقلاً عقلاً في أمر الدين ولها وجاهة&lt;/